

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو إسحاق : قولُ الناس : فلانٌ شاطرٌ : معناه أنه آخذٌ في نحوٍ غيرِ الأستواءِ .  
ولذلك قيل له : شاطرٌ لأنه تباعدَ عن الأستواءِ . قلت : وفي جواهرِ الخمسِ للسيد محمد  
حميد الدين الغوث ما نصه : الجوهرُ الرابعُ مَشْرَبُ الشُّطَارِ جمعُ شاطرٍ أي السُّبَّاقِ  
المُسْرَعِينَ إلى حضرةِ □ تعالى وقُرْبِهِ والشاطرُ : هو السابقُ كالبريدِ الذي يأخذُ  
المسافةَ البعيدةَ في المدةِ القريبةِ وقال الشيخُ في مَشْرَبِ الشُّطَارِ : يعني أنه لا  
يتولى هذه الجهةَ إلا منْ كانَ منعوتاً بالشاطرِ الذي أعيأ أهله ونزحَ عنهم ولو كانَ  
معهم إذ يدعونه إلى الشهواتِ والمألوفاتِ انتهى . والشطيرُ كأميرٍ : البعيدُ يقال :  
منزلُ شطيرٌ وحي شَطِيرٌ وبلدٌ شَطِيرٌ . الشَّطِيرُ : الغريبُ والجمعُ الشُّطُرُ بضمّتين  
قال امرؤ القيس : .

أشاقكَ بينَ الخَلِيطِ الشُّطُرِ ... وفيمنْ أقامَ من الحيِّ هِرْ . أرادَ بالشاطرِ  
هنا المَتَغْرِبِينَ أو المَتَغْرِبِينَ وهو نعتُ الخَلِيطِ . ويقالُ للغريبِ : شَطِيرٌ لتباعده عن  
قومه قال : .

لا تدعني فيهمُ شَطِيرًا ... إني إذاً أهلكَ أو أطيرا أي غريباً وقال غسانٌ بنُ وعلّة : .  
إذا كُنْتَ في سعدٍ وأمكَ منهمُ ... شَطِيرًا فلا يَغْرُرُكَ خالكَ من سَعْدِ .  
وإنَّ ابنَ أُختِ القومِ مُصْغِي إناءُه ... إذا لم يُزاحمُ خالهُ بأبٍ جَلْدِ يقول :  
لا تغترِّسَ بخؤلتكَ فإنك منقوصُ الحظِّ مالم تُزاحمَ أحوالكَ بآباءٍ شِرافٍ وأعمامٍ أعزّة  
وفي حديثِ القاسمِ بنِ مُحمدٍ " لو أنَّ رَجُلِينَ شَهِدَا على رَجُلٍ بِحَقِّ أَحَدِهِمَا شَطِيرٌ  
فإنه يحمل شهادة الآخر أي غريبٌ يعني : لو شَهِدَ له قريبٌ من أبٍ أو ابنٍ أو لأخٍ ومعه  
أجنبيٌّ صححت شهادةُ الأجنبيِّ شهادةَ القريبِ ولعلَّ هذا مذهبُ القاسمِ وإلا فشهادةُ الأبِ  
والابنِ لا تقبلُ . والمَشَطُورُ : الخُبِزُ المَلْطِيُّ بالكامخِ أورده الصاغاني في  
التكملةِ . المَشَطُورُ من الرجزِ والسريعِ : ما ذهبَ شطره وذلكَ إذا نقصتْ ثلاثةُ  
أجزاءٍ من ستته وهو على السلبِ مأخوذٌ من الشطرِ بمعنى النصفِ صرح به المصنف في  
البصائرِ . ونوى شَطُرٌ بضمّتين : بعيدٌ . ونيةُ شَطُورٍ أي بعيدةٌ . وشطاطيرٌ :  
كؤورةٌ غربي النيلِ بالصعيدِ الأدنى وهي التي تُعرف الآنَ بشطُّوراتٍ وقد دخلتها وقد تُعد  
في الديوان من الأعمالِ الأسيوطية الآن